ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⴻⵎⵍⵉⵍ ⴰⵏⴰⴳⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵜⴰⵙⵔⵉⵍⵜ

المملكة المغربية
المجلس الأعلى للسلطة القضائية

2025 يونيو 30

25 / 18

السيدة والسادة الرؤساء الأولون لمختلف محاكم الاستئناف

السيدات والسادة رؤساء محاكم أول درجة

الموضوع: توحيد الهوية البصرية للمقررات القضائية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

في إطار برامج النجاعة القضائية التي يعمل المجلس الأعلى للسلطة القضائية على تنزيلها، تحظى المقررات القضائية بعناية خاصة، حيث يسعى المجلس باستمرار إلى تحسينها وتجويدها، وتوفير أفضل السبل والآليات التي تُسهمُ في تحقيق الجودة المطلوبة، باعتبارها تعكس صورة العدالة، ومستوى أدائها، ودرجة الحرص الذي يوليه القاضي بمناسبة ممارسته لمهامه القضائية.

وفي هذا السياق، لوحظ من خلال تقارير التفتيش المركزي المنجزة من طرف المفتشية العامة للشؤون القضائية بمناسبة زياراتها التفتيشية لمختلف محاكم المملكة، وكذا من خلال عملية التتبع التي تقوم بها الأقطاب القضائية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية لأداء المحاكم، أنه ثمة اختلاف كبير وتباين واضح بين المحاكم في شكل المقررات القضائية الصادرة عنها، سواء من حيث الهوية البصرية المعتمدة في هذه المقررات، أو من حيث الخط المعتمد في التحرير، أو من حيث ترتيب أجزاء الحكم، أو من حيث العبارات المضمنة برأسية المقرر.

وحرصاً منه على توحيد شكل المقررات القضائية بين مختلف محاكم المملكة بما يسهم في تحسين جودتها، ويعكس صورة إيجابية عن السلطة القضائية، فإن المجلس، وفي إطار صلاحياته التنظيمية والتأطيرية، أعد نماذج موحدة في الشكل للمقررات القضائية التي تصدر عن المحاكم الابتدائية

الرئيس المنتدب
المجلس الأعلى للسلطة القضائية - المملكة المغربية

والاستئنافية، سواء في المجال المدني أو في المجال الزجري، تتميز باعتماد هوية بصرية موحدة وفق ما يلي:

- تضمين شعار المملكة المغربية وسط رأسية الصفحة الأولى للمقرر القضائي متبوعة بعبارة " أصل الحكم المحفوظ بكتابة الضبط بالمحكمة ...." ثم عبارة "باسم جلالة الملك وطبقاً للقانون"؛
- وضع خط فاصل في الصفحة الأولى بين المتن والطرة التي تتضمن في رأسيتها المملكة المغربية متبوعة بمحكمة الاستئناف، ثم المحكمة الابتدائية، ثم رقم المقرر، وتاريخ صدوره، ثم رقم الملف ...؛
- بيان أجزاء المقرر القضائي الأربعة بوضوح، ويتعلق الأمر بالديباجة، والوقائع، والتعليل، والمنطوق؛
- تضمين رقم الملف أسفل يمين جميع صفحات المقرر القضائي؛
- تضمين أسماء أعضاء الهيئة القضائية بآخر المقرر؛
- اعتماد خط تحرير موحد وهو خط Sakkal Majalla حجم 17، interligne multiple؛

لأجله، واعتباراً لما تكتسيه هذه الدورية من أهمية بالغة، أطلب منكم تعميمها على السيدات والسادة القضاة العاملين بالمحاكم التي تشرفون على إدارتها، وتمكينهم من نسخ من نماذج المقررات القضائية المرفقة بها، وحثهم على اعتمادها، مع إمكانية ملاءمة بيانات النموذج كلما اقتضى ذلك نوع القضية وإجراءاتها دون المساس بالجوانب الشكلية المتعلقة بالهوية البصرية، وخاصة نوع الخط وحجمه والمسافة بين السطور، علماً أن هذه النماذج يمكن تحميلها مباشرة من المكتبة القانونية والقضائية بالموقع الالكتروني الرسمي للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والحرص على المساهمة بما هو معهود فيكم من جدية في إنجاح هذه المبادرة، مع موافاة الأمانة العامة للمجلس بما يعترضكم من صعوبات بشأن تنزيلها، أو بما يمكن أن يكون لديكم من اقتراحات من أجل تطويرها. والسلام.

المملكة المغربية
المجلس الأعلى للسلطة القضائية
الرئيس المنتدب

الرئيس المنتدب
للمجلس الأعلى للسلطة القضائية

محمد عبد النباوي